الشُّورَى وَالْمَجْلِسُ الْوَطَنِيُّ

الْخُطْبَةُ الأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَثَّ عَلَى الشُّورَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ، وَأَمَرَ بِهَا نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**)[1].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الشُّورَى مِنْ أَهَمِّ الْمَظَاهِرِ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي أَسْهَمَ الشَّرْعُ الْحَنِيفُ فِي تَثْبِيتِ أُصُولِهَا، فَتَبَوَّأَتْ فِي دِينِنَا مَكَانَةً عَظِيمَةً؛ حَيْثُ قَرَنَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالصَّلاَةِ، إِشَارَةً إِلَى أَهَمِّيَّتِهَا،

---

(١) التوبة : ١١٩.

وَعِظَمِ شَأْنِهَا، فَقَالَ تَعَالَى:(**وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ**)[1]. قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَفِي الآيَةِ مَدْحٌ لأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِاتِّفَاقِ كَلِمَتِهِمْ، وَانْقِيَادِهِمْ إِلَى الرَّأْيِ الصَّادِرِ عَنِ الشُّورَى فِي أُمُورِهِمْ[2]. وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِمُشَاوَرَةِ أَصْحَابِهِ؛ لِمَا فِي الشُّورَى مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالنَّفْعِ الْعَمِيمِ؛ فَقَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ**)[3]. فَكَانَتِ الشُّورَى فِي حَيَاتِهِ ﷺ مِنْهَاجًا وَمَبْدَأً؛ وَكَانَ ﷺ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ مُرَسِّخًا فِيهِمْ مَبْدَأَ الشُّورَى:« **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ**»[4]. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5].

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: وَطَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّورَى تَطْبِيقًا عَمَلِيًّا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي اتِّخَاذِ الْمِنْبَرِ، حَيْثُ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مَنْصُوبٍ فِي

---

(١) الشورى : ٨٣ .
(٢) تفسير القرطبي : (٣٦/١٦).
(٣) آل عمران : ١٥٩.
(٤) البخاري : ٤٧٥٧ ومسلم : ١٣٣٣ و ٢٧٧٠ .
(٥) الترمذي : ٢٨٨.

الْمَسْجِدِ فَيَخْطُبُ، حَتَّى بَدَا لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَشَارَ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَاتَّخَذَ مِنْبَرًا[1].

وَشَاوَرَهُمْ ﷺ فِي الإِعْلاَمِ بِوَقْتِ الصَّلاَةِ حَتَّى اتَّفَقُوا عَلَى صِيغَةِ الأَذَانِ لَهَا، وَأَمَرَ بِهِ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

وَعَزَّزَ ﷺ مَكَانَةَ الْمَرْأَةِ وَاحْتِرَامَ مَشُورَتِهَا، وَالاِسْتِمَاعَ إِلَى رَأْيِهَا، فَأَخَذَ بِرَأْيِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَدَّمَتْ أَفْضَلَ رَأْيٍ وَخَيْرَ مَشُورَةٍ، وَهَذِهِ شَهَادَةٌ لِلْمَرْأَةِ وَمَكَانَتِهَا وَقِيمَةِ مَشُورَتِهَا. كَمَا حَثَّنَا ﷺ عَلَى الشُّورَى لِنَيْلِ خَيْرِهَا، وَالاِسْتِفَادَةِ مِنْ بَرَكَتِهَا وَنَفْعِهَا، فَهِيَ مِنْ أَسْبَابِ النَّجَاحِ وَطُرُقِ السَّدَادِ، وَلِذَلِكَ كَانَ الأُمَرَاءُ وَالْحُكَّامُ يُوصُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِهَا، وَيُوَجِّهُونَهُمْ إِلَيْهَا، فَهَذَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يُوصِي ابْنَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَيَقُولُ: وَلاَ تَدَعِ الْمَشُورَةَ، فَإِنَّهُ لَوِ اسْتَغْنَى عَنْهَا أَحَدٌ اسْتَغْنَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3].

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ فِي الشُّورَى حِكَمًا بَالِغَةً، وَفَوَائِدَ جَمَّةً، فَفِيهَا امْتِثَالٌ لأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاتِّبَاعٌ لِسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ وَالْوُصُولُ إِلَى

---

(١) مصنف عبد الرزاق : ٥٢٥٣.
(٢) ابن ماجه : ٧٠٧ ، وأصله في الصحيحين.
(٣) الجامع لابن وهب ٢٥٥/١.

أَفْضَلِ الأَفْكَارِ، وَأَصْوَبِ الآرَاءِ، وَالْبُعْدُ عَنِ الأَخْطَاءِ؛ قَالَ بَعْضُ الْعُقَلاَءِ: مَا أَخْطَأْتُ قَطُّ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ أَمْرٌ شَاوَرْتُ قَوْمِي، فَفَعَلْتُ الَّذِي يَرَوْنَ، فَإِنْ أَصَبْتُ فَهُمُ الْمُصِيبُونَ[1].

كَمَا أَنَّ الشُّورَى تُعَزِّزُ الثِّقَةَ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمَحْكُومِ، وَتُفْسِحُ الْمَجَالَ لِلْمُشَارَكَةِ الإِيجَابِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ النَّفْعِ لِلْبِلاَدِ وَالْعِبَادِ؛ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: الشُّورَى أُلْفَةٌ لِلْجَمَاعَةِ، وَمِقْيَاسٌ لِلْعُقُولِ، وَسَبَبٌ إِلَى الصَّوَابِ، وَمَا تَشَاوَرَ قَوْمٌ إِلاَّ هُدُوا[2]. فَكَمْ تَرْتَقِي الشُّورَى بِعَقْلِ الإِنْسَانِ، وَتُنَمِّي مَوَاهِبَهُ، وَتَسْتَثْمِرُ أَفْكَارَهُ، وَلاَ يَزَالُ الْعُقَلاَءُ وَالْحُكَمَاءُ فِي كُلِّ زَمَانٍ يَسْتَشِيرُونَ؛ طَلَبًا لِلرَّأْيِ السَّدِيدِ، فَالشُّورَى لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَقَارُبِ النُّفُوسِ، وَتَآلُفِ الْقُلُوبِ، فَبِهَا تَنْبَعِثُ عَوَامِلُ الأُلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ، وَالتَّعَاوُنِ وَالْمَحَبَّةِ، وَفِيهَا اسْتِنْبَاطٌ لِلصَّوَابِ، وَتَصْحِيحٌ لِلرَّأْيِ، وَابْتِكَارٌ لِلأَفْكَارِ، وَتَحْقِيقٌ لِلنَّجَاحِ وَالازْدِهَارِ، قَالَ الشَّاعِرُ[3]:

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ بِرَأْيِ لَبِيبٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمِ

وَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الرِّجَالُ ثَلاَثَةٌ:

---

(١) تفسير القرطبي : (٣٧/١٦) .
(٢) تفسير القرطبي : (٣٦/١٦) .
(٣) هو : بشار بن برد .

وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ إِذَا وَقَعَ لَهُ أَمْرٌ أَتَى ذَوِي الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ؛ فَشَاوَرَهُمْ ثُمَّ عَمِلَ بِمَشُورَتِهِمْ[1].

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يُحَدِّدْ طَرِيقَةً مُعَيَّنَةً لِلشُّورَى، وَإِنَّمَا تَرَكَ ذَلِكَ لِلْمُجْتَمَعِ؛ لِيَقُومَ بِتَكْيِيفِهَا مَعَ ظُرُوفِهِ وَتَطَوُّرَاتِهِ، وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا أَنْ وَهَبَنَا حُكَّامًا يَفْتَحُونَ لَنَا قُلُوبَهُمْ وَأَبْوَابَهُمْ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى أَبْنَاءِ وَطَنِهِمْ بِآذَانٍ وَاعِيَةٍ، وَقُلُوبٍ أَبَوِيَّةٍ رَاعِيَةٍ، فَالشُّورَى مَنْهَجُهُمْ وَسَمْتُهُمْ، وَيُنْشِؤُونَ الْمُؤَسَّسَاتِ الَّتِي تَخْدِمُ الْمُوَاطِنِينَ وَتُوصِلُ أَصْوَاتَهُمْ، فَمُنْذُ قِيَامِ اتِّحَادِ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ تَشَاوَرَ الشَّيْخ/ زايد طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ مَعَ إِخْوَانِهِ حُكَّامِ الإِمَارَاتِ فِي قِيَامِ الاِتِّحَادِ، وَتَأَسَّسَ الْمَجْلِسُ الْوَطَنِيُّ الاِتِّحَادِيُّ كَصُورَةٍ مُعَاصِرَةٍ لِمَبْدَإِ الشُّورَى، وَهُوَ هَيْئَةٌ اسْتِشَارِيَّةٌ لِلْحُكُومَةِ، وَقَنَاةٌ لِإِيصَالِ صَوْتِ الْمُوَاطِنِ، وَلِلتَّعْبِيرِ عَنْ أَفْكَارِ وَآرَاءِ أَبْنَاءِ الدَّوْلَةِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالاَتِ، وَأَبْوَابُ الْمَجْلِسِ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَ جَمِيعِ الْمُوَاطِنِينَ، وَهُوَ يَعْكِسُ الْعِنَايَةَ الْبَالِغَةَ لِلْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ بِأَبْنَائِهَا، وَالْمَجْلِسُ تَجْسِيدٌ حَيٌّ مُثْمِرٌ لِنَهْجِ الشُّورَى فِي مُجْتَمَعِ الإِمَارَاتِ، وَيَتَمَتَّعُ الْمَجْلِسُ الْوَطَنِيُّ

(١) انظر: مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٣١٠ - ٣١١ .

الاِتِّحَادِيُّ بِصَلاَحِيَّاتٍ وَاسِعَةٍ؛ لِنَقْلِ الصُّورَةِ الْوَاضِحَةِ لِوَاقِعِ الْقِطَاعَاتِ الْخَدَمِيَّةِ: التَّعْلِيمِيَّةِ، وَالصِّحِّيَّةِ، وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ وَغَيْرِهَا، حِرْصًا عَلَى رَاحَةِ الْمُوَاطِنِينَ وَإِسْعَادِ الْمُجْتَمَعِ، وَالْمَجْلِسُ عَوْنٌ لِلْحُكُومَةِ وَسَنَدٌ لَهَا.

فَاللَّهُمَّ اجْزِ عَنَّا حُكَّامَنَا كُلَّ خَيْرٍ، وَاهْدِنَا لأَفْضَلِ الأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الأَقْوَالِ، وَارْزُقْنَا السَّدَادَ فِي الرَّأْيِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلاً بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ**)[1].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَيَا أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ، إِنَّ أَوَّلَ مَا نَتَوَاصَى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ نُعَزِّزَ دَوْرَ الشُّورَى فِي حَيَاتِنَا الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، فَتَتَشَاوَرُ الأُسرَةُ فِي شُؤُونِهَا، فَتَزِيدُ فِيهَا الأُلْفَةُ، وَيَقْوَى التَّوَافُقُ وَالتَّوَاصُلُ، وَيَنْتَهِي بِهَا الأَمْرُ إِلَى الرَّأْيِ الصَّائِبِ، وَيَسْتَفِيدُ الأَبْنَاءُ مِنْ تَجَارِبِ الآبَاءِ وَخِبْرَاتِهِمْ، وَيَنْمُو فِيهِمْ إِعْمَالُ الْعَقْلِ، وَتَرَوِّي الْفِكْرِ، وَيَكْتَسِبُونَ مَهَارَاتِ الْحِوَارِ وَالنِّقَاشِ الْهَادِفِ. كَمَا نُفَعِّلُ الشُّورَى بَيْنَ فَرِيقِ الْعَمَلِ فِي الْوَظَائِفِ، لِتَوْطِيدِ الثِّقَةِ بَيْنَ الْمُوَظَّفِينَ، وَتَحْقِيقِ الانْسِجَامِ بَيْنَهُمْ، وَتَنْمِيَةِ الشُّعُورِ الْجَمَاعِيِّ بِالْمَسْؤُولِيَّةِ، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مَا تَشَاوَرَ قَوْمٌ إِلاَّ هُدُوا لأَرْشَدِ

أَمْرِهِمْ[1]. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا**»[2]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِحُسْنِ التَّشَاوُرِ، وَجَمِيلِ التَّحَاوُرِ، وَاهْدِنَا لأَحْسَنِ الآرَاءِ وَالأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الأَبْرَارَ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ وَالاِسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩/١٠ .

(٢) مسلم: ٣٨٤.

بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالدينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخ خليفة بن زايد، وَأَدِمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ،** وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ والثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلاَ تَدَعْ فِيْنَا وَلاَ مَعَنَا شَقِيًّا وَلاَ مَحْرُومًا. **اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا**

الأَمْنَ وَالأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ[1]. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[2] اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ (**وَأَقِمِ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)**[3].

---

(١) **يكررها الخطيب مرتين.**
(٢) النحل : ٩٠ .
(٣) العنكبوت : ٤٥ .
– من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزي، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعا باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
– لطفا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae
– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.
الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.
الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥